ودية البحارة بمواجهة الساحل لم تكتمل وشكوك حول المحترفين

| اللاذقية- أدونيس حسن

يواصل فريق تشرين تحضيراته لاستئناف منافسات الدوري محاطاً بعديد العثرات الإدارية والمادية والفنية، ويبدو أن هذا التوقف عجل ببروز المشاكل المتراكمة وخاصة المادية منها وسط محاولات إدارية لاستدراك الأمر قبل لقاء الحرية الجمعة المقبل.

استعداد ناقص

بغرض استعادة حساسية المباريات بعد توقف طويل التقى فريق تشرين نظيره الساحل ودياً في لقاء حاول المدرب بحري من خلاله إشراك محمد صهيوني في مركز المدافع المحوري، والشاب مجد رمضان في مركز المهاجم بسبب غياب المهاجم المالاوي كودا.

عموماً اللقاء كان ضعيف المستوى الفني وشحيح الفرص من الطرفين وخاصة في الشوط الأول، وسط توقف متكرر للعب وهو ما يوضح المستوى البدني المتواضع في هذه المرحلة، قبل أن يشهد اللقاء تحسناً طفيفاً في الأداء مع الشوط الثاني، وهو الشوط الذي لم يكتب له الاكتمال مع انسحاب فريق الساحل من المواجهة.

هذا القرار جاء عقب إعلان الحكم أحمد خليفة عن ركلة جزاء للبحارة وهو ما لم يرض الفريق القادم من طرطوس لتبدأ احتجاجات لاعبيه حول تقدير الحكم خليفة وينتهي الأمر على وقع الانسحاب حينما كانت النتيجة تشير للتعادل السلبي.

غياب المحترفين

أثار غياب كودا وعدم مشاركة تراوري في لقاء الساحل الودي الكثير من التساؤلات حول استمرارهم مع الفريق من عدمه وسط أخبار حول نية المالاوي للرحيل عن الفريق، الأمر الذي يشكل عائقاً لم يكن بحسبان البحارة حيث يعتبر كودا المهاجم الصريح الوحيد في تشكيلة المدرب بحري.

الأمر ذاته ينطبق على متوسط الميدان إدريسا تراوري، الذي وصل لتعويض رحيل كروما إلى الفتوة، إلا أن اللاعب المالي لم يشارك حتى الآن في التمارين الجماعية واقتصر حضوره على الجري الفردي.

المحترف الإفريقي كان قد وصل إلى سورية من دون حقيبته ومعداته، لخطأ تنظيمي في مطار بيروت وهو ما أخر دخوله في التمارين أعقبه زكام حاد غيبه لفترة، قبل أن يفصح عن رغبته في الرحيل المؤقت لبلاده للاطمئنان على والده الذي يعاني مشاكل صحية، وهو ما زاد الطين بلة لكون غيابه في الفترة القادمة على الأقل سيشكل خطراً على العمق الدفاعي للفريق صاحب الدوريات الخمسة.

فريق الشباب

وبالحديث عن فريق الشباب الذي بدأ يعرف طريق الاستقرار بعدما تأثر هو الآخر من الأوضاع الإدارية في النادي في الأسابيع الماضية، يلتقي اليوم فريق الساحل في ختام الجولة الرابعة من الدوري.

أبناء المدرب سومر البدي حققوا انتصاراً وحيداً على حساب الوثبة وتعادلاً خارج القواعد أمام الوحدة، فيما كانت الخسارة الوحيدة في الافتتاح أمام الجيش في دمشق، ويبحث الفريق الشاب عن تحقيق نتيجة إيجابية قبل مواجهة الحرية في حلب.

خسارة ثانية لكرة شرطة طرطوس

| طرطوس- الوطن

يوم الخميس الماضي حل رجال كرة شرطة طرطوس ضيوفاً على فريق النبك في لقاء ودي هو الثاني لشرطة طرطوس خارج ملعبه وانتهى اللقاء لمصلحة النبك بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد وعن المباراة كشف لـ«الوطن»، الكابتن سليمان طيبا مساعد مدرب شرطة طرطوس بقوله:

النتيجة الحقيقية المباراة لا تعكس مجرياتها، حيث قدم فريقنا مستوى فنياً جيداً وخاصة في الشوط الثاني ولقد جربنا أغلبية اللاعبين على مدار الشوطين وأنا راض عن المستوى الفني للفريق وخاصة أننا سافرنا باليوم نفسه إلى النبك، وبعد المباراة دخل الفريق مباشرة بمعسكر مغلق في طرطوس لمدة ثلاثة أيام ينتهي اليوم الأحد وسنلعب يوم الثلاثاء مباراة ودية في مدينة طرطوس مع أحد فرق الأولمبي في الساحل السوري، وختم حديثه: نملك مجموعة جيدة من اللاعبين لكنها تحتاج إلى مزيد من التحضير والمباريات الودية لكوننا تأخرنا في الدخول بفترة الاستعداد.

بعد انسحاب الساحل من مباراة تشرين

عساف خليفة: غير سعيد مما حصل.. ورئيس النادي يقول: مدير فريق تشرين تهجم علينا بأبشع العبارات

| طرطوس- ممدوح علي

على ما يبدو أن موضة الانسحابات في دورينا وبطولاتنا المحلية قد زادت عن حدها وموضة مجاملة الحكام لأصحاب الأرض في المباريات الودية في بعض الأحيان لم تنته.

ولنكن منطقيين ومنصفين ونكتب بعيداً عن المجاملات ليس من المعقول لناد يسافر ويتكلف الملايين ليلعب مباراة ودية والغاية منها الاستفادة الفنية قدر الإمكان أن يتعرض للظلم مع العلم بأننا لم نشاهد المباراة على الطبيعة بل شاهدنا ضربة الجزاء التي احتسبت لتشرين في مبارياته الودية مع الساحل التي أقيمت في اللاذقية قبل أمس الجمعة على صفحة نادي الساحل الرسمية وأعتقد بأنها كانت غير صحيحة، وكذلك تواصلنا مع العديد من الفنيين والخبراء في طرطوس واللاذقية ممن شاهدوا المباراة في الملعب وأكدوا عدم صحتها ومن ضربة الجزاء ننتقل إلى انسحاب نادي الساحل من المباراة عند احتساب ضربة الجزاء بالدقيقة ٧٧ ونرى بأن أمر الانسحاب أيضاً غير مبرر مادامت المباراة ودية... ولكن للحديث عن هذه المباراة تواصلنا مع الكابتن عساف خليفة مدرب الساحل وسألناه عما حصل فقال:

لم نكن سعيدين بما حصل خلال مباراتنا مع تشرين ولم نكن نتمنى أن تصل الأمور إلى ما وصلت إليه والمشكلة ليست في ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم لتشرين بطريقة استفزازية في الدقيقة ٧٧من زمن المباراة إنما المشكلة تكمن في طرد لاعبين اثنين من فريقي في اللحظة نفسها وبذلك كيف سنكمل ما تبقى من زمن المباراة بـ ٨ لاعبين فقط وعلى فريقنا ضربة جزاء.

وتابع حديثه لاشك أن إجراء لقاء مع نادي تشرين يعود بالفائدة الفنية على فريقي وفي بعض أوقات المباراة كنا جيدين واستطعنا الوصول إلى مرماهم وفي بعض الأحيان وقعنا بأخطاء علينا تلافيها في المباريات القادمة.

كشف رئيس نادي الساحل ياسر ملحم لـ«الوطن» عن أنه كان ضد انسحاب فريقه من الملعب ونزل من المدرجات إلى أرضية الملعب من أجل أن يطلب من لاعبيه العودة إلى أرضية الملعب لاستكمال المباراة لكنه وحسب قوله فوجئ بمدير فريق رجال تشرين وهو يتهجم وبطريقة سيئة جداً على فريقه ويكيل لهم وابلاً من الشتائم ويتهمهم بسرقة كرة من كرات نادي تشرين وطالب بتفتيش اللاعبين والمشلح وتابع حديثه: بعد ذلك حضر إلينا رئيس نادي تشرين الخلوق وتقدم باعتذار من بعثة فريقي هو وبعض الأشخاص وختم حديثه بهذا البيان:

هدفنا المعلن من البداية إثبات الذات وإثبات وجودنا القوي في خريطة الكرة السورية وهذا حقنا.. وذلك يحتاج إلى عمل واجتهاد كبيرين.. وحين يحدث هذا ربما يتأذى كبرياء وفوقيات البعض ونحن لا نتمنى لأحد إلا التوفيق والاستمرار بالنجاح وحصد البطولات لأن ذلك لمصلحة كرتنا وتطورها بشكل عام.. تغنى البعض بالماضي وعدم احترام حق أي فريق يريد إثبات وجوده والاستخفاف فيه حتى على مستوى مباراة سيخسر فمن لا يحترم خصماً يخسر وهذا قانون كروي.. بالنسبة لنا يجب أن يعطينا هذا القوة الإضافية والإصرار على هدفنا... اتركوا لنا الحاضر والمستقبل وتقبلوا ذلك واحترموه... إنه الساحل كيانا الذي نفتخر به.. جماهيرنا العظيمة يبدأ نجاحنا وتحقيق ما نريد بكم أولاً ثم بلاعبينا وكوادرنا ثم الإدارة يد واحدة وسنصل.

الدوري الكروي الممتاز بعد مرحلتي الذهاب

عشرون محترفاً في ثمانية أندية قيد التجريب

خمسة مدربين استقالوا والحبل على الجرار

| ناصر النجار

توقف الدوري الكروي الممتاز من جديد لدخول أيام الفيفا والتوقف الحالي مدته عشرون يوماً وهو وقت مناسب لمراجعة أنديتنا ما حققته في الجولتين الأولى والثانية من مرحلة الذهاب ومعالجة الأخطاء الإدارية الحاصلة، كما إن المدربين سيهتمون بأداء فرقهم ويعملون على إصلاح كل خلل ظهر في المرحلتين السابقتين.

الجديد في الدوري وفرة عدد المحترفين هذا الموسم وقد بلغ عددهم بحدود عشرين محترفاً بعضهم شارك في المباريات وبعضهم تعاقدت معهم إدارات الأندية قبل فترة وجيزة.

ما أخبار المحترفين الجدد؟ وما مصير المدربين المستقيلين؟

التقرير التالي يضعنا في آخر التطورات في الأندية حول واقع المحترفين والمدربين ومسائل أخرى وإلى التفاصيل..

عشرون محترفاً

بلغت التعاقدات مع اللاعبين المحترفين حتى الآن ٢٠ تعاقداً من خلال أعداد كبيرة من المحترفين الواصلين إلى أنديتنا الذين تم تجريبهم، وأكبر سوق لهؤلاء اللاعبين هو سوق الدرجة الثانية في العراق الذي يستورد من هؤلاء اللاعبين الكثير فيتعاقد مع البعض والبعض الآخر يبحث عن سوق قريب عبر سماسرة معروفين، فكان حظ أنديتنا من هؤلاء اللاعبين.

ولأول مرة يخرج التسوق خارج إفريقيا ليصل إلى المكسيك والأرجنتين، أيضاً كان لنا نصيب من موريتانيا والجزائر كلاعبين عرب، ولم يقتصر الانتقاء على مهاجمين بل كان للمدافعين نصيب في بعض الأندية التي تحتاج إلى من يشغل المراكز الخلفية.

بكل الأحوال المحترفون الذين شاركوا في المباريات حتى الآن لم يختبروا بشكل جيد لأن جولتين من الدوري لا يمكنهما أن تحكما على هؤلاء، لكن لم نجد علامات الرضا من المراقبين والمتابعين عن نوعية المحترفين وبعضهم قال: لا يمتازون عن لاعبينا بشيء، بل إن بعض لاعبينا أفضل منهم، ومفهوم التعاقد مع المحترفين يأتي من مبدأ الحصول على لاعب أفضل وقادر على إضافة شيء مهم للفريق. وعلى ما يبدو أن موضوع التعاقد مع اللاعبين المحترفين كان موضوعاً تسويقياً أكثر من أن يكون فنياً، لذلك سنسمع مع مرور الجولات أن بعض الأندية ستفسخ عقود بعض هؤلاء اللاعبين.

أندية الجيش والوثبة والطليعة وجبلة لم تتعاقد مع أي لاعب من زمرة هؤلاء اللاعبين.

الفتوة بطل الدوري تعاقد مع المهاجم ماركوس جوزيف من ترينداد توباغو ليكون إلى جانب محمود البحر، لكن المهاجمين (الأجنبي والبحر) لم يظهرا حتى الآن في الدوري المحلي أو في البطولة الآسيوية وربما ذلك كان له دور في أسلوب اللعب أو إن التناغم لم يحصل حتى الآن في الفريقين فعملية الانسجام لا تبدو سهلة التحقيق وتحتاج إلى وقت طويل.

أهلي حلب (الوصيف) تعاقد مع ثلاثة لاعبين هم: النيجيري شيدوبيم شدراك إيزوغو (شادراك) والغاني أبو بكر كامارا والنيجيري سولين فيكتور أياتا، من المؤكد أن هؤلاء لم يقدموا حتى الآن الإضافة المطلوبة ولم يكونوا قادرين على منع الهزيمة مرتين في بطولة الاتحاد الآسيوي بهدفين نظيفين.

تشرين تعاقد مع المدافع كلاود إيكيه من الكاميرون والمهاجم خودا إمبايا من مالاوي ويقال إن هناك لاعباً ثالثاً قيد التجربة إديسيا تراوري ليس لدينا أي معلومات عنه.

الكرامة تعاقد مع ثلاثة لاعبين أولهم عبد اللطيف ناون من بوركينا فاسو والثاني جوزيف أوبيد ياسو من نيجيريا والثالث عيسى كوتي من نيجيريا أيضاً، وقيل عن الأخير إنه شاب موهوب يبلغ من العمر عشرين عاماً لذلك تعاقدت معه الإدارة لمدة ثلاث سنوات.

الوحدة حافظ على محترفه الغاني محمد أنس وأعلن موقع النادي الرسمي عن التعاقد مع مهاجم آخر من مالي اسمه تراوري من دون أي معلومات أو تفاصيل عن هذا اللاعب الجديد.

حطين تعاقد مع ثلاثة لاعبين هم، ديكو إبراهيم أبو من ساحل العاج وأليكسيس خافيير بارازا من الأرجنتين وكارلو البيرتو بينا من المكسيك وقيل الكثير عن المهاجم المكسيكي وسبقت وصوله (ضجة) إعلامية كبيرة لا ندري حقيقتها لكن ننتظر أن نرى هذا اللاعب (الفلتة) ما هو فاعل في المباريات التي ستمنحه حلمها الحقيقي في مستواه وأهليته.

الحرية سار على النهج من باب تقوية صفوفه وهو الوافد الجديد على الدوري الممتاز الذي يريد إثبات وجوده بين الفرق وإلغاء مقولة الصاعد الهابط، لذلك تعاقدت إدارة النادي مع مدرب مصري (أحمد حافظ) وثلاثة لاعبين، أولهم المدافع أحمد آدم من موريتانيا والمدافع مصطفى سال من السنغال والمهاجم إبراهيم نور الدين من غانا، لكن الغريب أن مدرب الحرية المستقبل مقوم عباس لم يجد أن المدافع الموريتاني سيشكل قوة في خط الدفاع ففسخ عقده، لكن المدرب المصري وجد غير ذلك فأعاده إلى الفريق!

أخيراً فريق الساحل وقد تدرب معه اللاعب الجزائري ياسين بن ساسي لمدة أكثر من شهر ولم يصدر حتى الآن أي تصريح عن الإدارة بشأن قبوله أو رفضه وقيل إنه لم يحظ على رضا الجهاز الفني، التعاقد الثابت هو المهاجم الكاميروني سيلو مارتين وقيل عنه الكثير من الكلام الجيد مدحاً.

بكل الأحوال فإن الدوري قدم لنا نصف هؤلاء المحترفين والنصف الآخر تم توقيع العقود معهم في الفترة الأخيرة ولم يظهروا للجمهور في أي مباراة، وجاءت فترة توقف الدوري (عشرين يوماً) خيراً على هؤلاء فمن الممكن أن ينخرطوا مع فرقهم بشكل جيد في هذه الفترة ويتعرفوا على اللاعبين وأسلوب اللعب وفكر المدربين.

خمسة مدربين

بشكل أسرع من المتوقع جاءت عمليات التغيير الفنية في نصف الفرق ولما تمض جولتان من الدوري، والتغييرات في أغلبها ناجمة عن خلافات مع الإدارة وليست لأمور فنية، والجميع بات يعرف أسباب استقالة المدرب محمد عقيل من الفتوة التي وصفها البعض بالجماهيرية لعدم قبوله من بعض جماهير الفريق بسبب تصريحات سابقة بحق نادي الفتوة، وأضاف على ذلك مراقبون أن المدرب رفض تدخل الإدارة بعمله الفني فكان الطلاق سيد الأحكام، العقيل اتجه بعدها إلى تدريب منتخب الشباب وهو أمر كان يستبعده البعض لوجود خلافات جوهرية سابقة بين الطرفين أدت لوصولهما إلى المحاكم بدعوى الافتراء والتشهير ولكن على ما يبدو كان الصلح خيراً فالتأم شمل الطرفين على مائدة منتخب الشباب.

المدرب البديل في نادي الفتوة كان أيمن الحكيم ووضعه حتى الآن غير مريح.

أحمد عزام كان المدرب الثاني الذي غادر الدوري من بوابة نادي الوحدة وسبق للعزام أن درب نادي الوحدة في المراحل الأخيرة من الدوري مدعياً أنه ساهم في إبقاء هذا الفريق العريق في الدوري ولولاه لهبط الفريق، في تصريح استهجنه البعض لأن الجميع ما زال يتذكر الأحداث ولأن الهبوط قائم على فريق واحد والمباريات التي أقيمت وقتها كانت تشير إلى هبوط المجد لأن بقاءه في الدوري كان يحتاج إلى معجزة.

بكل الأحوال خروج العزام من نادي الوحدة كان بسبب تدخلاته في أمور لا علاقة له بها، فكان فسخ عقده بشكل ودي.

وظهرت في الآونة الأخيرة مشكلة قادها المدرب عزام من خلال شكواه على نادي الكرامة إلى الاتحاد الآسيوي لخلاف مالي بسبب مبلغ قليل وبسيط وهو ما أثار استغراب الكرويين لأنه في هذه الشكوى سيحصل على ما يريد لكنه سيضر بنادي الكرامة وهو أمر لاقى الكثير من الاستهجان.

المدرب الجديد في نادي الوحدة هو حسام السيد.

في نادي الطليعة تبديلان سريعان، فالمدرب الذي حضّر الفريق كان ابن النادي فراس قاشوش وهو مستمر من الموسم الماضي، لكن خلافه مع الإدارة الجديدة على بعض الترتيبات أدت إلى استقالته فكان البديل المدرب علي بركات الذي سبق له تدريب جبلة والساحل، لكنه لم يصمد في النادي أكثر من جولتين فاستقال، وما زالت الإدارة تبحث عن مدرب جديد وإن عينت بشكل مؤقت المدرب المساعد أيمن الخالد كمدرب طوارئ.

خامس التبديلات كان في الحرية عندما استقال المدرب مقوم عباس بعد جولتين من الدوري خسرهما الفريق وكان الوحيد بين فرق الدوري الذي لم يحقق أي نقطة ولم يسجل أي هدف، وكان البديل المدرب المصري أحمد حافظ أيضاً، المدرب الجديد محظوظ لأن فترة التوقف الطويلة هذه تساعده على ترتيب أوراقه وأوراق الفريق.

الاستقالات الخمس التي انعقدت لن تكون الأخيرة، وهناك على الطريق استقالات قادمة، فالإدارات مع جماهيرها لا تقبل إلا بالنتائج وهناك (عيون محمرة) على بعض المدربين الذين قد يرحلون بعد أسبوع أو أسبوعين من استئناف الدوري في العشرين من الشهر الحالي.

وورد في كواليس نادي أهلي حلب أن إدارة النادي تدرس الحالة الفنية لفريقها الكروي الذي خسر مرتين متتاليتين في بطولة الاتحاد الآسيوي أمام الوحدات الأردني والكهرباء العراقي بهدفين نظيفين، ورغم أن الوقت لا يسعف النادي باتخاذ قرار شجاع إلا أننا قد نسمع في أي لحظة أن الكادر الفني لفريق أهلي حلب بقيادة معن الراشد قدم استقالته.

مشاكل داخلية

هناك الكثير من المشاكل الداخلية التي تؤرق بال أنديتنا وما زالت خلف الكواليس ولم تظهر للعلن حتى الآن، وهذا موجود في العديد من أنديتنا للأسف ويشير إلى غياب الاستقرار الإداري وغياب الدعم المالي لعدم وجود موارد مالية ثابتة ومصادر دخل تتحكم بها إدارات الأندية، ومن هذه الخلافات ما ظهر للعيان بين إدارة نادي الفتوة واللاعب ورد السلامة وأدى إلى فسخ عقد اللاعب، وحسب ما ورد من معلومات مؤكدة فإن البعض من أعضاء الإدارة من غير الكرويين يسرف في التدخل بشؤون الفريق الفنية واللاعبين ما يؤجج ذلك صراعاً داخل الفريق، وخصوصاً أنه ظهر في الفريق نغمة جديدة غير مستحبة تتبنى مقولة هذا ابن النادي وهذا ليس من أبناء النادي.

وسبق لإدارة النادي أن فسخت عقود عدة لاعبين منهم محمد قلفاط وزيد غرير ومعتصم شوفان، كما فسخت عقد ثائر كروما الذي انتقل إلى تشرين، لكنه عاد إلى الفتوة بطريقة لم يرها الكثير أنها مستحبة!

في القرارات الجديدة لإدارة نادي الفتوة تعاقدها مع الحارس أحمد كنعان الذي لعب للمحافظة والكرامة ليكون بديلاً من الحارس الثالث فاتح العمر الذي على ما يبدو أبعد عن الفريق!

وفي آخر التعاقدات عاد لاعب الوحدة أنس العاجي إلى سرب فريقه بعد أن لعب في الموسمين السابقين لنادي الكرامة.